سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 642 السبت 2014/12/06

استشهاد مدنيين جراء قصف بالبراميل والهاون على داعل وطفس وجرمانا

واصل طيران النظام قصفه لبلدات ومدن محافظة درعا بالبراميل المتفجرة، ما أسفر عن استشهاد 4 مدنيين وإصابة عدد آخر بجروح، وكثفت قوات النظام قصفها الجوي والمدفعي على حي جوبر الدمشقي وبلدات في ريف دمشق،

فقد استهدف طيران النظام مدينة داعل بالبراميل المتفجرة موقعاً 4 شهداء من أسرة واحد بينهم طفلان، ومتسبباً بإصابة مدنيين آخرين بجروح. وقالت المصادر إن مدن الحراك وطفس وإنخل والشيخ مسكين تعرضت أيضاً لقصف بالبراميل من قبل طيران النظام وقواته البرية، ما أسفر عن سقوط جرحى.

كما أفاد ناشطون باستشهاد رجل في بلدة إبطع متأثراً بجراح كان قد أصيب بها يوم الخميس جراء قصف النظام، واستشهاد قيادي في الكتائب المعارضة برصاص قناصة في مدينة الشيخ مسكين، التي تشهد معارك طاحنة بين الكتائب المعارضة وقوات النظام المدعمة بالميليشيات الشيعية متعددة الجنسيات.

كما استشهد طفل وأصيب 6 آخرون بينهم ثلاثة أطفال جراء سقوط قذيفة هاون على مدينة جرمانا بريف دمشق، ونقلت وكالة "سانا" عن مصدر في قيادة الشرطة قوله إن: "قذيفة هاون سقطت قرب مسبح الجواد في حي دف الصخر بمدينة جرمانا ما أدى إلى استشهاد طفل عمره 5 سنوات وإصابة 6 مواطنين بينهم 3 أطفال تتراوح أعمارهم بين 5 و8 سنوات".

وفي دمشق أيضا تصدى مقاتلو المعارضة لمحاولة قوات النظام التقدم في حي جوبر من جهة منطقة المناشر، سقط على إثرها جرحى من الطرفين، وسط قصف بقذائف الهاون من قبل هذه القوات على الحي.

وقالت مصادر في ريف دمشق إن امرأة قتلت وأصيب طفلها بجروح في غارات شنتها طائرات النظام على بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية. كما تعرضت بلدات بالا، وزبدين، وعين ترما، وزملكا، وحرستا، لقصف جوي ومدفعي مكثف.

كما نفذ الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على الأحياء السكنية في مدينة دوما في الغوطة الشرقية، فيما استشهد طفل وأصيب ستة أشخاص، جراء سقوط قذيفة هاون في مدينة جرمانا، واستهدف الطيران الحربي مدينة الزبداني بغارتين جويتين بالتزامن مع قصف من دبابات قوات الأسد المتمركزة بمنطقة الجرجانية، وإطلاق نار كثيف من حاجزَيْ الاستراحة والشلاح، مما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين.

هذا فيما سقط قتلى وجرحى جراء قصف مدفعي على حي باب النيرب، في حين تعرضت بلدة بيانون لقصف صاروخي ومدفعي من قبل قوات الأسد، كما استهدف الطيرانُ المروحي ببرميلين متفجرين مخيم حندرات.

كما شنت قوات النظام غارات بالبراميل المتفجرة على بلدة قصر بن وردان في ريف حماة الشرقي، حسب موقع "سوريا مباشر".

وفي حمص جددت قوات النظام قصف حي الوعر بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، مما أسفر عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

كما قصفت هذه القوات بقذائف الدبابات والهاون مدن الرستن وتلبيسة والحولة وقرية الغنطو في ريف حمص الشمالي، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين. وتزامن ذلك مع اشتباكات بين المعارضة وقوات النظام في مدينة تلبيسة وقرية الهلالية.

وفي بلدة معرة حرمة بريف إدلب الجنوبي خرجت، بعد صلاة الجمعة، مظاهرة طالب المتظاهرون خلالها جبهة النصرة بالإفراج عن مشهور الطويل، القيادي في حركة حزم بريف إدلب.

كما خرجت مظاهرة أخرى في بلدة إحسم بمنطقة جبل الزاوية، طالب المتظاهرون خلالها جبهة النصرة بإطلاق سراح المعتقلين

من الثوار، والذين اعتقلتهم خلال حملتها الأخيرة على جبهة ثوار سوريا في المنطقة.

وكانت جبهة النصرة، شنت حملةً على عدة فصائل تابعة للجيش الحر، أبرزها جبهة ثوار سوريا وحركة حزم، وتمكنت، خلال أقل من شهر، من السيطرة على المناطق التي كانت تحت سيطرتهما بريف إدلب الجنوبي والغربي.

هذا فيما اختطف مجهولون الناشط الإعلامي والعامل ضمن منظومة إسعاف سراقب ليث العبدالله في وقتٍ متأخرٍ من ليلة الخميس، من مدينة سراقب في ريف إدلب. وأكدت المصادر بأن العبدالله اختُطف في طريق عودته لمنزله، لتكون هذه المرة الثانية؛ حيث اختطف سابقًا لعدة ساعات، تعرض خلالها للتعذيب ثم أُطلِق سراحه، دون معرفة المختطفين.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق سبعة وثلاثين شهيدا بينهم خمسة أطفال وأربع سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرة شهداء قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في درعا، وستة شهداء في دير الزور، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيدين في كل من إدلب وحمص والرقة.

مساع روسية لترتيب مفاوضات بين المعارضة السورية والنظام

أكد نائب وزير الخارجية وموفد الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف أن بلاده على اتصال مع الحكومة السورية والمعارضة في الداخل والخارج لترتيب "مفاوضات جدية من دون شروط مسبقة"، نافيا وجود مبادرة روسية لتشكيل حكومة إنقاذ سوريا.

وقال بوغدانوف بعد اجتماعه في بيروت برئيس البرلمان اللبناني نبيه بري إن "الهدف هو أن يجتمع السوريون ويبدؤوا الحديث وتقارب الأفكار حول كل الأمور المطروحة، لأن الشعب السوري الممثل بالحكومة والمعارضة هو في نهاية المطاف صاحب قرار تقرير مصير ومستقبل البلد".

وردا على معلومات عن مبادرة روسية لتشكيل حكومة إنقاذ سورية وأن وفدا من الائتلاف السوري المعارض سيزور موسكو في هذا الإطار، قال بوغدانوف الذي يشغل أيضا منصب الموفد الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين للشرق الأوسط، إن " هذه المعلومات ليست دقيقة".

وكان بوغدانوف قد وصل الخميس إلى بيروت للمشاركة في الاحتفال بالذكرى السبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وروسيا، والتقى في وقت سابق الجمعة برئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام ومسؤولين لبنانيين آخرين.

وكان بوتين قد استقبل في 26 نوفمبر/تشرين الثاني وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مقر الرئاسة بسوتشي على ضفاف البحر الأسود، في أول لقاء من هذا النوع منذ بدء الثورة السورية.

ولم تتسرب أي معلومات عن الاجتماع، إلا أن مسؤولين روسيين أفادوا سابقا بأنهم يعملون على اقتراح يقضي بأن تستضيف موسكو محادثات سلام بين النظام السوري ومكونات من المعارضة السورية.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في حينه أنه سيتم "اقتراح موسكو مكانا لإجراء الاتصالات المناسبة بين مسؤولين في الحكومة السورية ومجموعة واسعة من القوى الاجتماعية والسياسية في المجتمع السوري".

وأجرى وفدان من النظام والمعارضة مفاوضات مباشرة برعاية الأمم المتحدة بجنيف في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط، من دون تحقيق أي تقدم في إيجاد حل للصراع.

مساعدات مؤقتة من برنامج الغذاء العالمي للاجئين السوريين

أعلن برنامج الغذاء العالمي أنه سيتمكن مؤقتا من مواصلة تقديم مساعداته للاجئين السوريين بعد أن تلقى هبات خلال الساعات الـ24 الماضية بلغت قيمتها 21.5 مليون دولار، حيث كان برنامج الغذاء قد أعلن الاثنين الماضي وقف تقديم هذه المساعدات بسبب نقص التمويل.

وأعلنت المتحدثة باسم البرنامج إليزابيت بيرز –التي أطلقت الأربعاء الماضي حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي– أن الأموال التي تلقاها البرنامج تمثل ثلث حاجاته للشهر الجاري وجاءت من أفراد وشركات وحكومات، موضحة أن أكثر من عشرة آلاف مانح قدموا مساعدات مالية خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأضافت بيرز لوكالة الصحافة الفرنسية أن البرنامج ما زال بحاجة إلى 42.5 مليون دولار إضافية للتمكن من تغطية نفقات توزيع مساعداته الغذائية حتى نهاية الشهر الجاري، وهي عبارة عن قسائم شراء غذائية لنحو 1.7 مليون لاجئ سوري في لبنان والأردن وتركيا ومصر.

وتتواصل حملة جمع التبرعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "دولار يوازي

حياة" بدعم من المغني ألوي بلاك صاحب أغنية "أحتاج إلى دولار" عام 2010.

وأوضحت بيرز أن نحو أربعة ملايين سوري داخل البلاد سيتلقون حصصا غذائية خلال ديسمبر/كانون الأول الجاري لأنها متوافرة وسبق شراؤها، ولكنهم سيحرمون منها ابتداء من فبراير/شباط المقبل إذا لم يتوفر التمويل اللازم.

وفي الإجمال فإن برنامج الغذاء العالمي بحاجة إلى 353 مليون دولار لتغطية عملياته في داخل سوريا وخارجها حتى نهاية فبراير/شباط المقبل.

يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ بدء النزاع في سوريا عام 2011 التي يجد فيها برنامج الغذاء العالمي نفسه مجبرا على وقف تقديم المساعدات الغذائية. وحتى اليوم ضخ البرنامج عبر نظام القسائم الغذائية 846 مليون دولار في اقتصادات البلدان التي تستقبل أعدادا كبيرة من اللاجئين السوريين.

وفي وقت سابق اعتبر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هادي البحرة أن تعليق المساعدة الغذائية لنح 1.7 مليون نازح سوري، أقرب إلى "حكم بالإعدام موقع من قبل الأسرة الدولية".

وقال البحرة في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية الدانمارك مارتن ليديغارد في كوبنهاغن " إن تعليق المساعدات الغذائية أقرب إلى حكم بالإعدام لجعل 1.7 مليون شخص يموتون جوعا، خصوصا في فترة الشتاء القاسي".

وأضاف بتأثر أن " 60% من هؤلاء نساء وأطفال، ونحن كسوريين لا نفهم كيف يمكن للأسرة الدولية أن تترك 1.7 مليون شخص يموتون جوعا أمام أعينها".

أوباما يتعهد بزيادة المساعدات للأردن ويعترف بضعف التحالف داعش

أبلغ الرئيس الأمريكي باراك أوباما العاهل الأردني الملك عبد الله يوم أمس الجمعة أن الولايات المتحدة تعتزم زيادة مساعداتها لبلاده وتقديم ضمانات قروض إضافية.

وقال أوباما الذي كان يتحدث بعد زيارة الزعيم الأردني للبيت الأبيض إنهما ناقشا القضية الإيرانية وإنه من غير الواضح ما إذا كانت طهران ستغتنم الفرصة للتوصل لاتفاق في المحادثات النووية مع القوى الغربية.

وأضاف أوباما أن الولايات المتحدة وحلفاءها يحرزون تقدما بطيئا لكن مطردا في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

الأردن يرحل إضافة إلى أطباء ومرضى ومشلولين سوريين

أكد أحد الأطباء الذين رحلتهم السلطات الأردنية على خلفية إغلاق مركز ارتباط الجرحى السوريين ودار الأمل للاستشفاء أن إغلاق المركزين من قبل الاستخبارات الأردنية "رسالة سياسية واضحة إلى كل السوريين بأن الأردن لا تريد أن تستقبل جرحاهم".

وأضاف الطبيب، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ"مسار برس" أن عمليات الاعتقال والطرد طالت الكوادر الطبية والممرضين وكل مريض قادر على الحركة من بينهم مبتورو الأطراف، بالإضافة إلى قسم من المرضى المصابين بالشلل، مؤكدا أن من بين المرحلين زائرون من ذوي المرضى كانوا في زيارة أبنائهم الجرحى.

وكانت السلطات الأردنية أقدمت الأربعاء الماضي على إغلاق كل من مركز ارتباط الجرحى السوريين، في مدينة الرمثا، ودار الأمل للاستشفاء، في مدينة إربد، واعتقال كوادرهما الطبية وترحيلهم إلى سوريا بحجة "عدم الترخيص".

وفيما يخص التراخيص؛ أكد الطبيب أن مركز الأمل حاصل على الترخيص من الهيئة الخيرية الهاشمية، معتبرا أن "العرقلة القانونية مسألة بسيطة بما أن الموضوع بيد المخابرات"، على حد تعبيره.

وقال الطبيب إن مركز ارتباط الجرحى الذي تم إغلاقه "كان ينجز المهام التي كان من المفترض على الحكومة الأردنية القيام بها، فالمريض يصل من الحدود الأردنية إلى مشفى الرمثا، ويقوم مكتب الارتباط بتحديد الجهة التي ينبغي أن يتوجه إليها المريض بعد ذلك، مع تحمل التكاليف المالية والأدوية".

وكانت بعض المصادر الأردنية ادعت أن السلطات نقلت المرضى من المركزين إلى مستشفيات حكومية، إلا أن الطبيب أكد أن الذين نقلوا إلى تلك المستشفيات هما مريضان فقط.

وأشار الطبيب إلى أن الأمن العام اقتحم قبل أسبوع المركزين واعتقل طاقمهما، ثم أفرج عنهم، ليقوم بعدها جهاز المخابرات بالاقتحام واعتقال الكوادر والمرضى وطردهم.

من جانبه؛ وصف مدير العلاقات العامة في رابطة أهل حوران بسام شحادات قرار السلطات الأردنية بإغلاق مركز ارتباط الجرحى ودار الأمل للاستشفاء وترحيل كوادرهما الطبية بـ"غير المبرر".

وأبدى شحادات استغرابه لقرار السلطات الأردنية " المفاجئ"، مؤكدا أن دار الأمل للاستشفاء هي من بين المراكز المرخصة التي تعمل على استقبال الجرحى السورين في المملكة.

وأكد شحادات أن مركز ارتباط الجرحى غير مرخص ولكنه يعمل في المملكة منذ نحو عامين، مضيفا "من غير المعقول أن نقول إن السلطات الأمنية الأردنية اكتشفت بعد سنتين أن المركز غير مرخص، والمركز معروف في الأردن عند كل من يعمل في المجال الطبي".

وأكد مدير العلاقات العامة في الرابطة أنه سبق للسلطات الأردنية أن نسقت في فترة من الفترات مع المركز " غير المرخص" حول عمليات إدخال الجرحى عبر الحدود.

وكانت السلطات الأردنية أغلقت قبل حوالي شهرين مركز الكرامة للاستشفاء، في مدينة إربد، ورحلت كوادره ومرضاه بذات الطريقة التي أغلقت فيها مركزي الارتباط والأمل.

ولفت شحادات إلى أن قرار إغلاق المركزين الطبيين جاء بعد يوم واحد من حملة التبرعات التي قامت بها رابطة أهل حوران التي كانت بينها وبين المركزين "علاقة تنسيق مشترك"، معتقدا أن " هناك علاقة بين الحملة وقرار السلطات الأردنية الأخير".

وكانت رابطة أهل حوران، وهي من منظمات المجتمع المدني، أنهت الثلاثاء الماضي حملة للتبرعات ضمن مشروع أطلقت عليه اسم "الجريح الحرج"، وانتهت الحملة بجمع مبلغ 150 ألف دولار أمريكي، وتهدف الحملة إلى تغطية نفقات علاج الجرحى السوريين من ذوي الحالات الحرجة الذين يتم إدخالهم إلى الأردن عبر الحدود مع سوريا.

وبدوره؛ أكد رئيس رابطة الجرحى السوريين في الأردن يسار عوير أن من بين المرحلين جرحى حالتهم حرجة ومن ذوي الاحتياجات الخاصة كالشلل، بالإضافة إلى حالات بتر الأطراف.

وقال عوير إن السلطات الأردنية لم توضح حتى الآن الأسباب المباشرة لإغلاق المركزين، مشيرا إلى أن قرار الطرد جاء بحق حوالي 20 من الكوادر الطبية والممرضين والناشطين الإغاثيين.

هذا وتتبع السلطات الأردنية إجراءات تعسفية بحق الكثير من المواطنين السوريين والفلسطينيين السوريين المقيمين على أراضيها حيث رحلت العديد منهم، بحسب " مسار برس".

وأكدت منظمة " هيومن رايتس ووتش" في تقرير صدر عنها في آب/ أغسطس الماضي أن السلطات الأردنية تتخذ إجراءات معقدة بحق السوريين والفلسطينيين الراغبين بدخول أراضيها، فضلا عن ترحيل الكثيرين منهم.

كما تتبع المملكة إجراءات معقدة لمنع دخول اللاجئين السوريين إليها، مما يدفعهم إلى التسلل إلى الأردن مخاطرين بحياتهم جراء استهدافهم من قبل حرس الحدرد الأردنية.

وأعلن الجيش الأردني الأربعاء الماضي أن قواته قتلت شخصا سوريا وأصابت آخر إثر محاولة مجموعة التسلل إلى أراضي المملكة عبر الحدود مع سوريا، كما أصدر في آب/أغسطس الماضي بيانا أعلن فيه أنه قتل شخصا على الحدود السورية . الأردنية أثناء محاولته التسلل إلى المملكة " بطريقة غير مشروعة".

يذكر أن مجلس اللاجئين النرويجي ولجنة الإنقاذ الدولية الإغاثيين أعلنا منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن دول الجوار السوري تعمل على تقليص أعداد السوريين الذين يسمح لهم بالدخول إليها.

توتر شديد في البقاع إثر إعدام جبهة النصرة لجندي لبناني

يسود توتر شديد منطقة البقاع شرق لبنان تخللته أعمال عنف وخطف، إثر إعلان جبهة النصرة في القلمون بسوريا إعدام أحد الجنود اللبنانيين المحتجزين لديها منذ أغسطس/آب الماضي، وتهديدها بإعدام جندي ثان إذا لم يفرج الجيش اللبناني عمن وصفتهن بالأخوات اللاتي اعتقلن مؤخرا.

وقالت مصادر أمنية لبنانية إنه بعد فترة وجيزة من الإعلان عن إعدام الجندي اللبناني علي البزال، قطع محتجون طريقا سريعا قرب قريته البزالية ذات الغالبية الشيعية قرب بعلبك في البقاع والتي لا تبعد كثيرا عن عرسال.

وأشارت المصادر إلى أن المحتجين الغاضبين قطعوا الطرق بالإطارات المشتعلة، كما انتشر مسلحون ملثمون على الطرق في محيط البزالية وشرعوا في توقيف السيارات والتدقيق في هويات ركابها، بينما انتشرت قوات من الجيش اللبناني في المنطقة بكثافة منعا لأي تطورات.

وفي هذا السياق أفاد مصدر أمني محلي بالعثور على جثة رجل ثلاثيني من بلدة عرسال مقتولا بالرصاص على مقربة من قرية البزالية.

وجاء في بيان نشر على حساب الناطق باسم جبهة النصرة في القلمون على موقع "تويتر" على الإنترنت "لقد مضى الجيش اللبناني في أعماله القذرة والدنيئة باعتقاله النساء والأطفال.. وإن تنفيذ حكم القتل بحق أحد أسرى الحرب لدينا هو أقل ما نرد به عليه".

وأرفق البيان بصورة تظهر علي البزال راكعا، بينما شخص لم يظهر وجهه يطلق النار في اتجاه رأسه من الخلف بواسطة سلاح رشاش.

وقالت مصادر إعلامية إن جبهة النصرة تشير بعبارة الأخوات اللاتي اعتقلن أخيرا، إلى سجى الدليمي وآلاء العقيلي وأطفالهما، وأوضحت أن سجى الدليمي هي زوجة لزعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي مع ثلاثة من أطفالها، وأن آلاء العقيلي هي زوجة أبو علي الشيشاني القيادي في تنظيم الدولة.

وكان تنظيما جبهة النصرة والدولة الإسلامية احتجزا 29 من جنود الجيش اللبناني في أغسطس/آب الماضي، بعد معركة استغرقت أياما مع الجيش في منطقة عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا. وقد أُعدم أربعة منهم منذ ذلك التاريخ.

أطباء حلب يعاون من ضغوط وتهديدات من النظام وداعش وعصابات

عمليات قتل وخطف تبدو ممنهجة تستهدف الأطباء في محافظة حلب، وهو ما دفع كثيرين منهم للهجرة بعد أن باتوا مطلوبين للنظام والعصابات الإجرامية معا، إضافة للقيود التي يفرضها تنظيم الدولة الإسلامية عليهم، بينما يصر آخرون على البقاء للقيام بواجباتهم الإنسانية.

فمثل كل السوريين تعرض الأطباء في حلب لعمليات قتل واعتقال واضطهاد، فاستهدفوا بعمليات تصفية جسدية، وجهت فيها أصابع الاتهام للنظام السوري، لكن الثورة كانت في بدايتها فقيدت ضد مجهول.

يقول الطبيب محمود المحمد من ريف حلب الشرقي "أعرف الكثير من الزملاء الذين قرروا الهجرة بعد مقتل الزميل صخر حلاق في حلب، والتمثيل بجثته، حيث أدرك الزملاء أن البلاد مقبلة على أحداث خطيرة لا مكان فيها لصوت العقل، ولا احترام للعلم".

وأضاف في حديث للجزيرة نت، "لم يكن مقتل الطبيب صخر حالة فردية، فقد توالت عمليات القتل والخطف، وأصبحت تحدث علنا كما حصل مع الطبيب عبد الباسط عرجة في مدينة حلب أيضا، ومع الطبيب نور مكتبي في سجون النظام، وتمت ملاحقة كل معارض أو عامل في مستشفى ميداني".

ومع سيطرة الثوار على الكثير من أحياء حلب والريف الشمالي والشرقي، لم يتحسن حال الأطباء، فقد جعلتهم حالة البحبوحة التي يعيشونها هدفا ومطمعا للعصابات المسلحة، التي استغلت الفراغ الأمني، إذ لا يمر أسبوع دون حادثة خطف لطبيب للحصول على فدية.

ووجد كثير من أطباء حلب وريفها في الهجرة مخرجا وملجأ مناسبا بعد أن أصبحوا على قائمة المطلوبين للنظام وللعصابات الإجرامية معا.

وبقدر ما توافرت العوامل الطاردة في سوريا، توافرت أيضا عوامل الجذب والإغراء في الغرب حيث المميزات والرواتب المرتفعة، خاصة لأصحاب الاختصاصات النادرة والتخصصات الدقيقة.

يقول الطبيب (أحمد م) من ريف حلب الشرقي الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية إنه قرر الهجرة وإكمال تخصصه في جراحة القلب، "فالوضع هنا لا يساعدني على إكمال تخصصي في جامعات سوريا كوني مطلوبا للنظام، وتنظيم الدولة قيد حريتنا في كل شيء تقريبا، والطبيب غير المتخصص لا مستقبل له، وألمانيا هي وجهتي".

مئات الأطباء تركوا المستشفيات النظامية والميدانية في حلب وريفها، وغادروا مناطق سيطرة النظام، والمناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحر أيضا، وتلك التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، وكانت وجهتهم أوروبا طلبا للأمان والوضع المادي الأفضل.

لكن عددا من الأطباء رفض الهجرة، وفضل مواجهة الخيارات المرة. يقول الطبيب (محمود س) من مدينة الباب، "فكرت بالهجرة لكني لم أستطع اتخاذ القرار، إذ شعرت أن فيه خيانة للوطن، خاصة بعدما رأيت زملاء من مصر ودول أخرى يأتون لعلاج السوريين".

ولم تشفع هذه الغيرة لعدد من لأطباء، فقام تنظيم الدولة الإسلامية باعتقال الطبيب أبو ريان وقتله، كما اعتقل الطبيب (م الحامض) بعد عودته من المهجر إلى سوريا، ليعمل متطوعا بريف حلب، ولا يزال مصيره مجهولا.

وفرض تنظيم الدولة مبالغ مالية جزية على الأطباء من الديانة المسيحية، والزكاة على زملائهم المسلمين، ورغم ذلك استمر كثير من الأطباء في عملهم ومنهم الطبيب الأرمني (فاسكين) الذي آثر البقاء للعمل في المستشفى الوطني، وفي مدينة منبج رغم تعرض عيادته للسرقة.

وزاد تنظيم الدولة الإسلامية من مضايقاته للأطباء حتى وصل الأمر إلى إلزام أصحاب التخصص بالدوام ساعات طويلة في المستشفيات العامة، ومعالجة عناصر التنظيم فيها مجانا، وهذا ما وصفه الطبيب (حسن ع) من مدينة منبج بأنه خطأ كبير، حيث لا يمكن للطبيب أن يعمل في ظل الإجهاد.

ويشهد الوضع الصحي انحدارا غير مسبوق، ولا سيما بعد قرارات تنظيم الدولة وممارساته بحق الأطباء وسيطرته على المشافي الوطنية، وتخصيص أغلبية أسرتها لعناصره، وإغلاقه بعض المشافي والعيادات بدعاوى مختلفة، كما

حصل مع مستشفى الهلال الأحمر القطري الذي قدم الكثير لمناطق ريف حلب الشرقي.
ويدفع المواطن السوري فاتورة هجرة الأطباء، وتردي الوضع الصحي، وتدمير المشافي، وانعدام الوسائل البديلة.
فقد عادت أمراض ظنها السوريون ولت إلى غير رجعة، وحصلت وفيات كثيرة نتيجة غياب الأطباء، فضلا عن العاهات التي يسببها القصف، والتي كان يمكن تدارك تفاقم الكثير منها قبل أن تتحول إلى عاهات دائمة لو وجد الطبيب المتخصص. الجزيرة.

توافق بين كتل الائتلاف على دعم حكومة طعمة

نجحت كتل الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة في التوصل إلى اتفاق على دعم حكومة أحمد طعمة، عقب خلافات بين أعضاء الائتلاف وتهديدات بالاستقالة، وبيان أصدره رئيس الائتلاف هادي البحرة رفض فيه نتائج انتخابات حكومة طعمة الثانية، وطالب فيه الوزراء المقالين بالاستمرار في عملهم.
ونصت بنود الاتفاق على أن "يستكمل رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة تشكيل حكومته بترشيح نائب له وبقية أعضاء حكومته الأربعة في وزارات المالية والعدل والطاقة والثقافة"، وذلك بالتنسيق والتشاور مع كتل (المجلس الوطني الكردي، والتوافق الوطني، والديمقراطيين، والمجالس المحلية)، على أن يلتزم جميع أعضاء الهيئة العامة في الائتلاف بمنح الثقة للحكومة الجديدة.
ودعا الاتفاق إلى تشكيل لجنتين، الأولى لجنة فنية من أصحاب الكفاءات والاختصاص من قضاة ومحامين، على أن تكون من خارج الائتلاف أو المؤسسات التابعة له، لإعادة صياغة جميع الأنظمة والقوانين والعلاقات الناظمة بين الائتلاف السوري ومؤسساته وهي (الحكومة المؤقتة، ووحدة تنسيق الدعم، والقيادة العسكرية العليا).في حين أن اللجنة الثانية تنفيذية مؤلفة من 7 أعضاء من ممثلي كتل الائتلاف، تقوم بإعادة هيكلة المجلس العسكري الأعلى والنظر في عضوية أعضائه خلال 30 يوماً، على أن تكون قرارات هذه اللجنة ملزمة للائتلاف.
وفيما كان تولي مهام الشؤون الخارجية أحد نقاط الخلاف بين الائتلاف السوري والحكومة المؤقتة، اتفقت كتل الائتلاف على إبقاء كل ما يتعلق بالشؤون الخارجية والدبلوماسية والسياسية ضمن صلاحيات الائتلاف.
وبحسب الاتفاق تنشئ الهيئة العامة دائرة خاصة بالعلاقات الدبلوماسية والقنصلية، مهمتها إدارة عمل سفارات وممثليات الائتلاف.

هادي البحرة: لن يبدأ برنامج تدريب مقاتلي المعارضة قبل شهر آذار

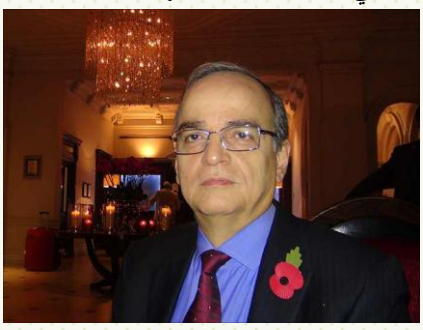

قال رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، هادي البحرة، إن الخطط الغربية لتدريب مقاتلي المعارضة السورية وتزويدهم بالمعدات لن تبدأ قبل بداية شهر آذار / مارس وأواخر فبراير/ شباط على الأقل مما يحرمهم من دعم يحتاجون إليه لمواجهة مقاتلين منافسين لهم وقوات الحكومة السورية.
ويكافح مقاتلو المعارضة السورية المعتدلة نسبيا الذين يتجمعون على نحو فضفاض تحت مظلة الجيش السوري الحر للحفاظ على أراض سيطروا عليها في مواجهة جماعات وتنظيمات متشددة مثل الدولة الإسلامية وجبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة فضلا عن القوات الحكومية.
ويقصف تحالف تقوده الولايات المتحدة الدولة الإسلامية التي سيطرت على مناطق واسعة في سوريا والعراق. ويعارض الغرب أيضا رأس نظام بشار الأسد الذي رفض كل المطالبات برحيله عن السلطة منذ بدء الصراع في سوريا في 2011.
ونقلت وكالة رويترز عن البحرة قوله إن الولايات المتحدة وحلفاءها بحاجة إلى ايجاد سبل لزيادة مساعداتهم لمقاتلي المعارضة المعتدلة.
وأضاف بعد لقاء مع وزير خارجية الدنمرك في كوبنهاجن " القضية هي أن تطوير سياسات وإجراءات لوضع هذا البرنامج قيد التنفيذ يستغرق وقتا طويلا."
وتابع قائلا "من المتوقع أن يبدأ بحلول نهاية فبراير شباط أو نهاية مارس آذار وهي فترة طويلة للغاية لترك الجيش السوري الحر في ظل المستوى الحالي من المساعدات."
ويقول مقاتلون في المعارضة السورية إن جماعات خضعت للتدقيق تلقت بالفعل كميات ضئيلة من الدعم العسكري الأمريكي من خلال برنامج تديره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.
ويقع برنامج التدريب في قلب استراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن سوريا وهي خطة تمتد لسنوات وتهدف إلى تعزيز القوات المحلية للوقوف في وجه مقاتلي الدولة

الإسلامية مع ابقاء القوات الأمريكية بعيدا عن ميدان القتال.

ويعتقد على نطاق واسع أن الائتلاف السوري المعارض ومقره تركيا لا يملك نفوذا كبيرا على الأرض.

وقال البحرة إن الولايات المتحدة التي تركز حاليا على التصدي للدولة الإسلامية "نسيت" قتال الأسد ولم تبذل جهودا كافية للتعامل مع ما أسماه " سبب الإرهاب والتطرف في المنطقة".

وأضاف البحرة أنه يسعى إلى دعم الدنمرك في سبيل الحصول على مساعدة أكبر من برنامج الأغذية العالمي الذي قال هذا الأسبوع إنه سيوقف مساعداته إلى 1.7 مليون لاجئ سوري في الشرق الأوسط بسبب نقص التمويل.

وقال البحرة "يصل هذا إلى حد حكم بالإعدام على 1.7 مليون شخص جوعا خاصة خلال هذا الشتاء القارس".

استنفار في السويداء بعد بيعة بدو المحافظة لتنظيم داعش

قالت مصادر محلية إن محافظة السويداء تشهد استنفارا أمنيا بعد بيعة عشائر من بدو في قرى بريف السويداء لتنظيم داعش والتي بايعت التنظيم بعد تمدده جنوباً بعدما وسع من نفوذه في الشمال، وعدو وجود أي مقاومة من قبل القوات النظامية لزحفه باتجاه السويداء.

وذكرت المصادر المؤيدة أن البدو في قرية ساكرة التي تبعد مسافة كيلو متر واحد عن الطريق الواصل بين دمشق والسويداء بايعوا تنظيم داعش.

وأفادت المصادر بأن عدداً من مسلحي آل المكحل من البدو في بئر القصب، الواقعة في ريف دمشق الجنوبي الشرقي، بايعوا تنظيم داعش، على خلفية حاجة التنظيم لخطوط التهريب، وتحديداً في منطقة الأصفر التي تسلكها قوافل السلاح والمواد التموينية، قادمة من حدود الأردن والسعودية نحو ريف دمشق، عبر البادية السورية شرقي محافظة السويداء، على حد زعمهم.

وذهبت هذه المصادر إلى أن "سيطرة داعش على تلك المنطقة لم تكن صدفةً، بل كان مخططا لها منذ فترة"، فبعد " أن تمركز مسلحو داعش في بلدة الشقرانية بريف السويداء، ومنها شنوا هجوماً على حاجز في بئر القصب، وبعد سقوط الحاجز بيد داعش باتت القرية مكشوفة امامهم، فبايع التنظيم بعض أهل بئر القصب، ومن ثم اتجه مسلحو داعش إلى منطقة الأصفر، وبعدها تمركزوا في منطقة القصر التي تبعد حوالي 3 كيلو متر عن قرية الحقف".

وهاجم مسلحو داعش أحد الحواجز، وهو تابع لما يسمى بألوية العشائر قرب بلدة الشقرانية، بالقرب من مطار بلي العسكري شرق طريق دمشق ـ السويداء الدولي، ما استنفر جبهة النصرة التي حركت مقاتليها في منطقة اللجاة. إلى الغرب من طريق دمشق السويداء – نحو منطقة الاصفر والتي أصبحت هي وقرى الصريخي وشنوان والقصر والساقية ورجم الدولة تحت سيطرة داعش.

وأشارت المصادر إلى أن " الهدف من هذه السيطرة يأتي ضمن محاولة داعش خلق معبر أمن لتنقل مسلحيها من مناطق الشمال الشرقي لسورية، وتدفقهم باتجاه ريف القنيطرة ودرعا، عبر هذا الطريق وصولاً إلى منبع الامداد الحقيقي، والدعم الاستخباراتي والعسكري المتمثل في الكيان الإسرائيلي والمخابرات الاردنية، ما يفسر سعي الاستخبارات الأردنية إلى تلاقي حشود داعش القادمة عبر بئر القصب، مع المسلحين الذي ادخلتهم إلى جنوب سوريا، بعد تدريبهم في عرعر بالسعودية وصولا إلى القنيطرة".

سيناتور أمريكي: أوباما ألغى عملية عسكرية ضد الأسد بعد استخدام الأسلحة الكيميائية

كشف السيناتور الأمريكي بوب كوركر ان الجيش الأمريكي استعد بالفعل لإطلاق عملية عسكرية مكثفة وسريعة ضد النظام السوري بسبب استخدامها الأسلحة الكيميائية، قبل دعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لوقف الهجوم في اللحظات الأخيرة.

وقال كوركر ممثل ولاية تينسي إن هذه الساعات كانت اسوأ لحظة في تاريخ السياسة الخارجية الأمريكية حيث كان الجيش يستعد لعملية مدتها 10 ساعات، بعد اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة وكان الجميع على أهبة الاستعداد، ولم يكن أي أحد منهم يعلم شيئا عن قرار أوباما إلا عندما شاهدوه على قناة "سي. إن. إن"، وفق ما نقلت صحيفة "القدس العربي".

وتسلط هذه التصريحات ضوءا جديدا على المدى الذي وصلت إليه مخططات الجيش الأمريكي للقيام بالهجوم بعد ان تجاوز بشار الأسد " الخطوط الحمراء" التي تحدث عنها أوباما بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الجماعات المتمردة في الحرب الأهلية بالبلاد.

وأضاف كوركر في كلمة ألقاها بمنتدى مبادرة السياسة الخارجية في واشنطن العاصمة أن العملية كانت على وشك ان تكون "مختصرة

جدا ومركزة للغاية وكنا نأمل ان يكون لها تأثير كبير".

وقد أمر أوباما الجيش بالتحضير من أجل شن ضربات موجهة ضد نظام الأسد، ولكنه غير رأيه في الليلة التي سبقت توقيت العملية.

وردد بعض التقارير ان القرار جاء مباشرة بعد التشاور مع المستشار دينيس مأكدونو واتخاذ قرار للحصول على موافقة الكونغرس أولا.

وقال مراقبون ان قرار أوباما أضعف مصداقية الولايات المتحدة في العالم، وأدى إلى التوصل لاتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتخليص سوريا من الأسلحة الكيميائية.

جاء ذلك فيما سارع مشرعون أمريكيون، في خطوة مفاجئة، إلى إدخال تعديلات جذرية على مشروع قانون السياسة الدفاعية لعام 2015 من شأنها تجريد الأحكام التي تجيز برنامج تدريب وتجهيز قوات المعارضة السورية المعتدلة للقتال ضد تنظيم " الدولة الإسلامية" وحظر استخدام القوات الأمريكية في القتال البري في العراق أو سوريا.

وقدم الاقتراح الأول النائب فان هولن ممثل ولاية ميريلاند والنائب تشارلي دنت ممثل ولاية بنسلفانيا، ويتضمن إخراج الأحكام المنصوص عليها في مشروع قانون الدفاع التي تأذن بخطة أمريكية لتدريب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة لمحاربة " داعش" لمدة عامين، وتكلف هذه الخطة 500 مليون دولار من أجل تدريب ما يصل إلى خمسة آلاف مقاتل، أما التعديل الثاني الذي اقترحه النائب جيم ماكمفرن ممثل ولاية ماساشوستس والنائب والتر جونز ممثل ولاية نورث كارولينا، فهو يتضمن حظر استخدام القوات الأمريكية العسكرية في القتال البري في العراق أو سوريا باستثناء القيام بعمليات الإنقاذ.

وقال النائب الديمقراطي فان هولن إنه يدعم تدريب وتجهيز القوات العراقية لمحاربة "داعش" في العراق، ولكنه يعتقد بأن تدريب المعارضة السورية المعتدلة سيسحب الولايات المتحدة بشكل عميق إلى حرب أهلية مع الرئيس السوري بشار الاسد، مؤكدا ان تدريب المعارضة سيجلب عواقب سلبية غير مقصودة.

العفو الدولية تنتقد تقاعس دول الخليج عن استضافة لاجئ واحد من سوريا

قالت منظمة العفو الدولية إن دول الخليج الغنية تقاعست عن استضافة لاجئ واحد من سوريا في تجاهل "مخجل بشكل خاص" من جانب دول كان واجبا عليها أن تكون في طليعة من يقدمون المأوى للسوريين.

وقد جاء تقرير منظمة العفو الدولية قبل مؤتمر للمانحين تنظمه الأمم المتحدة من أجل سوريا الأسبوع المقبل في جنيف.

وقالت المنظمة إن الدولتين المؤيدتين لسوريا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وهما روسيا والصين تقاعستا ايضا عن قبول لاجئين منذ بداية الأزمة قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وهناك أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري في خمس دول فقط هي تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر.وقال شريف السيد علي رئيس مدير برنامج حقوق اللاجئين والمهاجرين بمنظمة العفو الدولية في بيان نقلته وكالة رويترز "يبعث النقص الحاصل في عدد فرص إعادة التوطين التي يوفرها المجتمع الدولي على الصدمة بكل معنى الكلمة".

وأضاف "من المخزي أن نرى دول الخليج وقد امتنعت تماما عن توفير أي فرص لإعادة توطين اللاجئين إذ ينبغي للروابط اللغوية والدينية أن تضع دول الخليج في مقدمة الدول التي تعرض مأوى آمنا للاجئين الفارين من الاضطهاد وجرائم الحرب في سوريا".

وبحسب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يحتاج ما يقرب من 380 ألف شخص لإعادة التوطين. ومن بين هؤلاء ناجون من التعذيب وأطفال بغير مرافق وأشخاص يحتاجون إلى رعاية طبية.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه في نطاق الاتحاد الأوروبي تعهدت ألمانيا بإعادة توطين 30 ألف لاجئ. وعرضت الدول الخمس الكبيرة التالية لألمانيا في الاتحاد ألفي مكان فقط.

وقال السيد علي "إذا كان بمقدور بلد صغير كلبنان أن يتعامل باقتصاده الضعيف ومديونيته الكبيرة مع زيادة قوامها ربع سكان البلاد فلا شك حينها أن بوسع بلدان أخرى بذل المزيد من أجل المساعدة".

وبسبب نقص الدعم الدولي تعاني الدول الرئيسية المستقبلة للاجئين لتلبي احتياجاتهم كما أن اللاجئين يواجهون عداء متزايدا نتيجة لذلك.

وزادت الهجمات على اللاجئين السوريين في لبنان بينما يشتكي السكان في الأردن من المنافسة على الوظائف من جانب اللاجئين السوريين. وشددت الدولتان وكذلك تركيا الرقابة على الحدود في الشهور الماضية.

وتريد منظمة العفو الدولية إعادة توطين خمسة في المئة على الأقل من اللاجئين السوريين بنهاية 2015. وقالت إنه رغم التعهدات المالية السخية لجهود الأمم المتحدة من الدول الغنية مثل بريطانيا والولايات المتحدة والكويت فإن الأموال وحدها لا تكفي.

وقال السيد علي " لا يمكن للبلدان أن تريح ضمائرها من خلال الاكتفاء بدفع مبالغ نقدية ثم تنفض أياديها من الموضوع بكل بساطة."

أوباما يعين أشتون كارتر وزيراً للدفاع

عين الرئيس باراك أوباما، يوم أمس الجمعة، شتون كارتر وزيرا للدفاع خلفا لتشاك هيغل الذي قدم استقالته في 24 تشرين الثاني/ نوفمبر.

ويعرف كارتر في الدوائر السياسية بواشنطن بصراحته، وهو أيضا خبير في كواليس البنتاغون، إذ كان نائبا لوزير الدفاع بين سنتي 2011 و2013.

ويفترض أن يقر مجلس الشيوخ تعيين كارتر بسهولة، بعدما أكد عدد من النواب الجمهوريين أنهم لا يعترضون على تعيينه، وفق قناة "الحرة"، التي أكدت أن وزير الدفاع المستقيل هاغل رفض حضور حفل تنصيب خلفه.

وأعلن البيت الأبيض قبل 10 أيام استقالة وزير الدفاع تشاك هيغل وشدد على ضرورة التجديد على رأس البنتاغون.

وتقلد كارتر منصب نائب وزير الدفاع خلال عهدي كل من هيغل، الذي أكد أنه سيواصل مهامه إلى حين إقرار خلفه، وليون بانيتا، ما بين تشرين الأول/ أكتوبر 2011 إلى كانون الثاني/ديسمبر 2013.

وفي وقت سابق، قال مسؤولون أميركيون إن كارتر يتصدر قائمة المرشحين المحتملين، في الوقت الذي أوضح البيت الأبيض أن الإعلان عن مرشح سيكون في أقرب وقت ممكن.

وذكرت شبكة CNN أن كارتر يتمتع بخبرة واسعة في الوزارة التي تواجه عدة أزمات في الشرق الأوسط وتستعد لدخول مرحلة جديدة في أفغانستان مع انسحاب القوات القتالية لحلف شمال الأطلسي.

وأضافت أن قدرة كارتر على العمل بفضل خبرته السابقة في البنتاغون إلى جانب الاحترام الذي يكنه له كثير من كبار القادة العسكريين، يعتبران عوامل إيجابية ستساعد على موافقة الكونغرس على توليه منصب وزير الدفاع.

وإلى جانب فهمه الكبير لبيروقراطية البنتاغون، ينظر إلى كارتر، بحسب CNN، على أنه خبير في إدارة الميزانيات الضخمة ما يجعله مؤهلا للمنصب في عهد "شد الحزام المتزايد" في الكونغرس.

ومع أن كارتر يتمتع بخبرة واسعة في وزارة الدفاع وفي المجال الأكاديمي، إلا أنه يفتقر إلى خبرة تشاطرها كل من هيغل وبانيتا وكثير من وزراء الدفاع الأميركيين السابقين، وهي الخدمة العسكرية.

وحصل كارتر على درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة أكسفورد وقام بالتدريس في جامعتي هارفارد وستانفورد.

أزمة محروقات في مناطق النظام وتنظيم داعش يعزز سيطرته على حقل الشاعر

نشر تنظيم داعش إصداراً مصوراً جديداً يظهر فيه عشرات القتلى من عناصر قوات النظام في حقل شاعر للغاز في ريف حمص، في ظل أزمة محروقات متفاقمة في مناطق النظام.

وكان الحقل المذكور قد شهد معارك ضارية بين الطرفين في الأسابيع الماضية، وتبادل التنظيم السيطرة مع النظام عدة مرات، خسر النظام خلالها مئات القتلى، باعتراف وسائل إعلامه.

ويعتبر حقل شاعر من أبرز موارد الغاز التي تعتمد عليها سلطات الأسد، وتسببت المعارك الدائرة فيه بأزمة خانقة طالت معظم المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

وزعمت وسائل الإعلام المؤيدة مؤخراً أن الجيش النظامي استعاد السيطرة على حقل شاعر بشكل كامل، وخلال أيام ستنحسر أزمة الغاز، إلا أن الوعود ذهبت أدراج الرياح، قبل أن يأتي إصدار "داعش" الذي أطلق عليه اسم "ويشف صدور قوم مؤمنين" ليكشف مدى كذب الوعود التي يقطعها النظام لمؤيديه.

وتشهد مدن دمشق وحلب واللاذقية والسويداء، أزمة "محروقات" خانقة، حيث تراوح سعر "جرة الغاز" في المدن المذكورة بين 4000 إلى 7000 ليرة.

وإلى جانب طوابير الغاز، تقف طوابير البنزين والمازوت التي لا تقل طولاً، حيث أكدت مصادر ميدانية أن سعر ليتر البنزين تجاوز الـ 300 ليرة في السوق السوداء، فيما وصل سعر ليتر المازوت إلى 250 ليرة.

موت 17 مهاجراً بسبب البرد والجفاف على زورق مطاطي في البحر المتوسط

أعلنت البحرية العسكرية الايطالية موت 17 مهاجرا بسبب البرد والجفاف على زورق مطاطي قام خفر السواحل الايطالي بإغاثته قبالة الساحل الجنوبي لجزيرة لامبيدوزا.

وخلال عملية الإنقاذ، عثر خفر السواحل والبحرية الايطالية على جثث 16 شخصاً

وعلى 76 مهاجراً سرياً آخرين على قيد الحياة، وفق وكالة فرانس برس.

ونقلت الجثث على سفينة لخفر السواحل توجهت إلى مرفأ بورتو ايمبيدوكلي في صقلية.

وبين الناجين، كان هناك مهاجران في حالة حرجة توفي احدهما عند وصول فريق الاغاثة ونقل الثاني بمروحية إلى احد المستشفيات.

أخبار المعارك والجبهات

استهدف مقاتلو جيش المجاهدين، ليلة اليوم السبت، دشمةً لقوات النظام في ضاحية الأسد بحلب بصاروخ " بي 9"، أعقبه اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح عددٍ من الجنود، بحسب الموقع الرسمي.

وبدورها أكدت الجبهة الإسلامية أن مقاتليها تمكنوا من قنص عنصرين لقوات الأسد، في شارع الفيلات بحي الشيخ مقصود بمدينة حلب، وفي غضون ذلك استهدف مقاتلو المعارضة مواقع قوات الأسد في حيي الأشرفية ومساكن السبيل بقذائف مدافع "جهنم"، محققين إصابات في صفوف قوات الأسد.

ومن جهته أعلن لواء عمر استهداف محولات الضغط العالي للكهرباء، التي تغذي قرى يقطنها علويون بريف حماة، يعملون مع قوات الأسد وميليشيات الدفاع الوطني، بقذائف المدفعية؛ ما أدى لتدمر أجزاء منها ليلة أمس، وذلك في خطوة لحرمان هذه المناطق من الكهرباء.

وفي تطور آخر أطلقت كتائب المعارضة، يوم أمس الجمعة، عددًا من صواريخ "الغراد" على مقرات قوات الأسد في قرية مريود، الموالية للنظام بريف حماة الشرقي، وحققت إصابات، حسبما أفاد ناشطون.

وعلى صعيدٍ متصل، قصفت قواتُ الأسد المتمركزة في حاجز المصاصنة بالرشاشات الثقيلة مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي، فيما أعلنت القيادة العامة لـ"لواء أنصار فجر الحرية" العامل في ريف إدلب، يوم أمس الجمعة، انشقاقه عن " تجمع ألوية فجر الحرية"، بعد قرابة ثلاثة أشهر من انضمامه.

ومن جانبه، أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، المنضوي تحت لواء " القيادة العامة"، انضمامَ ثلاثة ألوية عسكرية جديدة عاملة في القدم، جنوبي العاصمة السورية دمشق، وهي ألوية حذيفة بن اليمان، ومجاهدي الشام، ولواء شام الإسلام، واندماجهم تحت اسم "لواء حمزة أسد الله"، والعامل في حي القدم ومحيطه، للاتحاد الإسلامي.

هذا فيما تجددت المواجهات العنيفةُ بين الثوار وقوات الأسد على جبهة حي جوبر شرق دمشق، لمنع القوات من التقدم واقتحام المنطقة، في حين شن الطيرانُ الحربي ثلاثَ غارات جوية على مناطق متفرقة من الحي.

كما أعلن لواء شهداء الإسلام عن تفجير قوات الأسد لنفق جديد على الجبهة الشمالية في مدينة داريا بريف دمشق، بعد اكتشافه من الثوار، فيما ألقى الطيران المروحي أربعةَ براميل متفجرة شمال غربي مدينة دريا في الغوطة الغربية. ونفذ الطيران الحربي أربعَ غارات جوية تستهدف أطراف ومزارع بلدة خان الشيح في الغوطة الغربية بريف دمشق.

وفي حلب، دارت اشتباكات عنيفةٌ بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد، عند ساحة الحطب في حلب القديمة، وجبهة الشيخ نجار، وجبهة البريج، ومن جهة مطار النيرب العسكري.

وفي حماة، استهدفت كتائب الثوار قريةَ المريود الموالية بستة صواريخ "غراد" منذ أكثر من ساعة، ويذكر أنها تقع شرقي مدينة صوران بمحافظة حماة، فيما شن الطيران المروحي خمس غارات بالبراميل المتفجرة على قرية قصر بن وردان بريف حماة الشرقي.

وفي درعا، تجددت المعارك العنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة على جبهات اللواء 82، شمال مدينة الشيخ مسكين بريف درعا؛ حيث استهدف الثوارُ قواتِ الأسد داخل المساكن العسكرية بالمدينة براجمة الصواريخ.

وأعلنت الجبهة الإسلامية سيطرةَ الثوار على عدة أبنية قرب المساكن العسكرية في الشيخ مسكين بريف درعا الغربي، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد، كما قصفت الفصائل الثورية تجمعات قوات الأسد داخل مدينة بصرى الشام بقذائف الهاون، وحققت إصابات مباشرة؛ ما أسفر عن مقتل وجرح عدة جنود، فيما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على بلدة عتمان، واثنين آخرين على بلدة دير العدس.

وفي إدلب، أعلن "لواء أنصار فجر الحرية" العامل في ريف إدلب انشقاقه عن " تجمع ألوية فجر الحرية"، بعد قرابة ثلاثة أشهر من انضمامه بسبب الانشقاق "الحفاظ على مبادئ الثورة وأهدافها، من خلال عدم تقديم التجمع الدعم اللوجستي والعسكري لعناصر اللواء، وفقدان الثقة والمصداقية بالتعامل العسكري والسياسي".

وفي دير الزور، أسقط تنظيم داعش أول طائرة للتحالف الدولي فوق محافظة دير الزور، فيما قصف الطيران الحربي محيط المطار العسكري بالتزامن مع قصف مدفعي، وتجدد الاشتباكات على أسوار المطار وحويجة صكر بدير الزور.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 642 السبت 2014/12/6